

* المساء:

- الشرطي حسن البلوطي، قاتل زملائه، "يطلق النار" على ولاية أمن القنيطرة.. حيث حمل، في حديث للجريدة، مسؤولين في الولاية المسؤولية الكاملة عما وقع باعتبار أن كل ما كان يقع من تجاوزات رجال الأمن كانت تتم بعلمهم ومع ذلك غصوا الطرف عنها ولم يحركوا ساكنا إلى أن تفجرت الأوضاع بسبب الفساد المستشري في المفوضية، مطالبا بالتحقيق في ثروات المسؤولين.

- الأمن الإسباني يضبط 85 طنا من المخدرات في أقل من أسبوع، والفرقة الوطنية للشرطة القضائية أصدرت قرارا بتوقيف شرطي وعنصر أمن خاص، أول أمس الأحد في إطار قضية تهريب 33 طن من المخدرات إلى إسبانيا، بعد يوم من اعتقال جمركي، بعدما ضبطتهما كاميرا المراقبة بالميناء المتوسطي في "وضع مشبوه" يعتقد أنه سهل عملية مرور شاحنة النقل الدولي محملة بالمخدرات دون خضوعها للتفتيش العادي.

- عبد الله بوانو، رئيس فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب، يطلق النار على الهمة داخل قلعة بالرحامنة.. حيث قال، خلال لقاء نظمته أول أمس الكتابة الإقليمية لحزب المصباح ببلدية سيدي بوعثمان التابعة لإقليم الرحامنة، إن "جلب الأموال من قبل مسؤول قريب من صناعة القرار لأجل إنجاز المدينة الخضراء ببنجرير أمر لا يمكن إلا أن نشيد به"، قبل أن يؤكد أن هذا الأمر "يجب أن يكون في إطار العدالة وتكافؤ الفرص بين جل المدن والأقاليم والجهات".

- مجموعة من المحسوبين على "التيار السلفي" يشنون هجوما عنيفا على الشيخ أبو حفص على خلفية لقاءه بالباحث الأمازيغي أحمد عصيد، وهو اللقاء الذي قيل إنه خصص للتباحث حول تصريحات الأخير بخصوص الرسائل النبوية وأبو حفص نفى قاطعا أن يكون عقد أي لقاء للصالح مع عصيد، موضحا أنه شارك في لقاء حضر فيه عصيد بصفته عضوا في لجنة متابعة اللقاء التشاوري الأول للحالة السلفية الساعية إلى حل ملف المعتقلين الإسلاميين، والتي تضم ممثلين عن منتدى الكرامة وجمعية الوسيط وجمعية عدالة.

- مسيرة احتجاجية في مراسم دفن ضحايا "محرقة" حي سباتة بالدار البيضاء، التي جرت أمس الاثنين.. حيث حمل بعض شباب الحي لافتات ضمت عبارات الألم والحزن على الضحايا وطالبت بكشف الحقيقة.

* أخبار اليوم المغربية:

- تطور خطير.. حميد شباط يقول إن نصف وزراء ابن كيران "سكارى دائما", حيث صرح خلال حلوله بفاس أول أمس الأحد لتأطير لقاء تواصل مع نقابيه وأنصار حزبه, أنه "من العار أن تمر سنة ونصف من عمر الحكومة ورئيسها يجهل كل شيء عن الوزراء الذين يدبرون معه العمل الحكومي والشأن العام للمغاربة", قبل أن يفاجئ شباط الحاضرين بقوله "أقول لابن كيران إن نصف وزراء حكومته سكارى" ونبيل بنعيد الله يقول إن هذا الأسلوب "منحط" و"ما تعانيه الحكومة بسبب الخرجات الإعلامية للزعيم الاستقلالي عبث مطلق".

- جنازة مهيبة لتشيع جثامين محرقة درب خالد بالدار البيضاء, أمس الاثنين, حيث رافق مئات المواطنين الموكب الجنائزي, وسكان الحي وجهوا انتقادات لاذعة لرجال الوقاية المدنية المتهمين إياهم بالتهاون وعدم التدخل لإنقاذ الضحايا بدعوى عدم توفر الإطفائيين على قارورات الأوكسجين والمعدات اللازمة التي تسمح لهم باختراق ألسنة النيران وإنقاذ الضحايا.

- عبد الله بوانو, رئيس فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب, يهاجم مؤسسة الرحامنة للتنمية المستدامة التي يترأسها فؤاد عالي الهمة حيث قال خلال لقاء نظمته الكتابة الإقليمية لحزب المصباح ببلدية سيدي بوعثمان التابعة لإقليم الرحامنة أول أمس الأحد, إنه سبق أن عاين المشاريع التي تنجز بالمنطقة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية أو من طرف "الجمعية المعلومّة" في إشارة مبطنة إلى مؤسسة الرحامنة متسائلا عن مصير الأموال الطائلة التي تصرف ولا يصل أثرها للمواطن.

- المؤيدون للانفصال ينقلون احتجاجهم للسمارة.. إذ نظموا, أول أمس الأحد, مظاهرة احتجاجية مؤيدة للانفصال حملوا خلالها رايات "البوليساريو" والأعلام الأمريكية والتدخل الأمني أسفر عن إصابة 17 عنصرا من قوات الأمن العمومي بجروح متفاوتة الخطورة, فيما سجلت إصابات في صفوف 14 مدنيا تم حملهم على متن سيارات لإسعاف إلى المستشفى الإقليمي بالسمارة من أجل تلقي العلاج, لكن إصاباتهم لم تكن خطيرة.

* الصباح:

- حميد شباط, الأمين العام لحزب الاستقلال, هاجم قيادة حزب العدالة والتنمية مجددا, قائلا إنهم يدعون محاربتهم الفساد "في حين أن 15 عضوا منهم كانوا يتولون تدبير الشأن المحلي وتورطوا في قضايا الفساد, كما حدث في ميدلت ومكناس", متتهما خلال تجمع له بفاس أول أمس الأحد, أعضاء حزب رئيس الحكومة بإغراق الدواوين الوزارية بعائلاتهم والموالين لهم. كما كشف شباط بعضا مما دار في الاجتماع الأخير للأغلبية الحكومية, مضيفا أن ابن كيران خرج عن جدول الأعمال واستفسره بشأن هوية الوزير الذي دخل إلى البرلمان في حالة سكر.

- الحكومة تطارد الموظفين "الأشباح".. حيث قال مصدر مقرب من عبد العظيم الكروج, الوزير المنتدب المكلف

بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة. للجريدة إن هذا الأخير يستعد للإعلان عن تنظيم مباريات لشغل مناصب "شاغرة" تعود إلى موظفين أشباح انقطعوا عن العمل منذ سنوات، ومنهم من غادر أرض الوطن واستقر بدول المهجر وظل يتقاضى أجره الشهري بانتظام.

- اعتقال أم باعت رضيعتها لمتسولة ب 500 درهم.. إذ اهتزحى أولاد مالك بسيدي سليمان، الأسبوع الماضي، إثر اعتقال أم في حالة تلبس ببيع رضيعتها، حديثة الولادة ومصادر مطلعة أفادت بأن الأم العازية، المتهمة ببيع المولودة، أحييت مؤخرا بمعية أشخاص آخرين متورطين في عملية البيع على وكيل الملك بابتدائية المدينة، مشيرة إلى أن المتسولة معروفة في المنطقة باستغلال الأطفال في التسول إذ تستغل ثلاثة أطفال آخرين، ومضيعة أن الأم كانت ستغادر سيدي سليمان بعد تسلم المبلغ.

- إعفاء رئيس مفوضية الشرطة ببلقاصيري.. إذ اتخذت المديرية العامة للأمن الوطني، نهاية الأسبوع الماضي، قرار إعفاء محمد عويطة المعين حديثا رئيسا لمفوضية الشرطة بالمدينة ومصدر مطلع كشف للجريدة أن سبب إعفاء عميد الشرطة عويطة يعزى إلى اشتباكه بالأيدي وتبادل السب والشتم مساء الجمعة الماضي مع المسؤول الأول على إدارة مراقبة التراب الوطني بالمدينة.

- الداخلية "تنذر" الاتحاد الدستوري لتأخر عقد مؤتمره.. حيث راسلت الوزارة الحزب بسبب تأخره في عقد مؤتمره الوطني لملاءمة القوانين الداخلية للحزب مع قانون الأحزاب السياسية، وذلك سيرا على ما أنجزته مختلف التشكيلات والهيئات السياسية والمراسلة تضع الحزب في موقف حرج، لا سيما وأن التأخير في عقد المؤتمر أثار استياء مجموعة من الأطر القيادية داخل الحزب وكذا البرلمانيين الذين وقعوا في وقت سابق، رسالة موجهة إلى المكتب السياسي يشيرون فيها مسؤولياتهم في الإعداد للمؤتمر الوطني للحزب.

* الخبر:

- عبد الله بوانو، رئيس فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب، هاجم مؤسسة الرحامنة للتنمية المستدامة التي يرأسها فؤاد عالي الهمة مستشار الملك محمد السادس، كما تساءل بوانو الذي كان يتحدث ببلدية سيدي بوعثمان أول أمس الأحد، عن مصير الأموال الطائلة التي تصل لجهة مراكش تانسيقت الحوز ومتسائلا عن أثر 700 مليار التي سبق للرحامنة أن توصلت بها سنة 2002، وكذا توصلها بنفس المبلغ المالي سنة 2010 على مستوى التنمية المحلية ومن جهة أخرى، قال بوانو إن حميد شباط استعمل جميع الأسلحة ولم يؤثر على "البي جي دي".

- حميد شباط، الأمين العام لحزب الاستقلال، لم يترك الفرصة تمر بعد اجتماع المجلس الحكومي ليوم الخميس الماضي الذي أداّن تصريحاته خلال احتفالات فاتح ماي، دون أن يهاجم حكومة ابن كيران.

. إذ هاجم حزب العدالة والتنمية قائلا "إن هؤلاء يدعون محاربة الفساد في حين أن 15 منهم ممن كانوا يتولون تسيير الشأن المحلي تورطوا في قضايا فساد", واصفا ابن كيران بمرسي مصر, وداعيا عبد العزيز أفتاتي القيادي في "البي جي دي" إلى زيارة (بويا عمر) قصد العلاج واصفا إياه ب "المريض النفسي".

- الحريق الذي حصد أرواح خمسة أشخاص بسبابة يفجر احتجاج أبناء المنطقة.. إذ شهدت هذه الأخيرة إنزالا أمنيا مكثفا, زوال أمس الاثنين, في الوقت الذي ردد فيه متظاهرون من شباب المنطقة شعارات احتجاجا على تأخر رجال الوقاية المدنية, صابين جام غضبهم على عبد الإله بن كيران وارتفاع وتيرة الاحتجاجات التي نظمها سكان منطقة سبابة بطريقة عفوية اضطرت الوالي محمد بوسعيد إلى مغادرة موقع الحريق ليلحق به كل من رضوان المسعودي رئيس مقاطعة سبابة ومحمد جودار ممثل مجلس المدينة الذين انصرفوا اتقاء لموجة الغضب.

* الأحداث المغربية:

- اعتقال أزيد من 20 فردا من خليتي "التوحيد" و"الموحدون" سبق أن قضوا مددا في السجون المغربية بتهمة المشاركة في أعمال إرهابية ومصادر متطابقة تقول إن عناصر الخليتين, اللتين تتخذان من منطقة فرخانة بإقليم الناظور ملاذا لهما, يمارسون التهريب والسرقة نهارا ويعقدون في المساء لقاءات ذات صبغة دينية تنتهي بسهرات يتم خلالها التعاطي إلى كل أنواع المخدرات من هيروين وكوكايين مشيرة إلى أن العناصر المعتقلة كانت تقوم بالتنسيق مع جماعات في مدينة مليلية المحتلة تتخذ أحد المساجد بحي يدعى "لا كاتيادا" مقرا لها.

- دفن جثامين حريق "سبابة" أمس الاثنين وسط احتجاجات السكان الذين قاموا بطرد طاقم القناة الثانية ومنعهم من تصوير مراسيم الدفن, كما تم الاحتجاج بشدة على عناصر الوقاية المدنية التي لم تقم بواجبها على الوجه الأكمل, حسب السكان.

* التجديد:

- تأسيس صندوق خليجي للاستثمار الزراعي بقيمة مليار دولار خلال ملتقى الاستثمار الخليجي - المغربي في طنجة الذي انطلق أمس الاثنين بطنجة ووزير الدولة عبد الله بها يقول إن الحضور الوزان في الملتقى "عربون ثقة في المغرب ومؤسساته ومثانة اقتصاده ونجاعة إصلاحاته السياسية والمؤسسية والاقتصادية".

- عبد العزيز أفتاتي, النائب البرلماني عن حزب العدالة والتنمية, يقول إن "حميد شباط يرأس جوقة تحاول عرقلة

الإصلاح", مضيفا في تصريح للجريدة أن الأمين العام لحزب الاستقلال أصبح يشكل "الحجرة التي تعيق السير بالحداء, ولا خيار اليوم أمام الحكومة للاستمرار في الإصلاح سوى بإزالة الحجر أو تغيير الحداء".

* رسالة الأمة:

- عملية تهريب 30 طنا من المخدرات في اتجاه إسبانيا ترجئ "الترقية الداخلية" إلى أجل غير مسمى, ومصادر تقول إنه ستم إعادة هيكلة بعض المديرات داخل الأمن الوطني وإطلاق حركية جديدة ستهم على الخصوص مسؤولين في الشرطة القضائية وكذا المراكز الحدودية خلال الأيام المقبلة و"الديستي" تدخل على الخط وتواصل التحقيقات المعمقة حول عملية التهريب بتنسيق مع الفرقة الوطنية للشرطة القضائية.

- حميد شباط, الأمين العام لحزب الاستقلال, يستمر في توجيه نيرانه الصديقة لحزب المصباح حيث صرح خلال مهرجان خطابي لمناضلي حزبه ونقابته أول أمس الأحد بفاس, أن حزب العدالة والتنمية يعمل على تفويت الدعم العمومي للجمعيات التابعة له, مضيفاً أن "الزبونية والمحسوبية عرفت أوجها خلال الحكومة الحالية" وعبد الله بوانو, رئيس فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب, يصف كلام شباط بـ "التشويش".

* الصحراء المغربية:

- محمد الفراع, رئيس المجلس البلدي لمدينة الصويرة, يعقد غدا الأربعاء دورة استثنائية للرد على قرارات عامل الإقليم التي ألغت جميع مقررات المجلس القاضية بتفويت عقارات بالتراضي لفائدة بعض الأشخاص بالمدينة ومصادر تقول إن أهم نقطة يتضمنها جدول أعمال الدورة هي المتعلقة بالترخيص للفراع من أجل رفع دعوى قضائية ضد عامل الإقليم بخصوص قرار إلغاء عملية تفويت العقارات المذكورة.

* المنعطف:

- إصلاح صندوق المقاصة.. النقاش ينحصر بين مكونات الأغلبية, والصيغة النهائية للدعم المباشر لم تحدد بعد.. إذ أفادت مصادر مقربة بأن الحكومة تشتغل حاليا على إعداد الصيغة النهائية لإصلاح الصندوق في ظل جدل مثار بين حزبي الاستقلال والعدالة والتنمية حول الدعم المباشر الذي يرى حزب الميزان أنه ينبغي أن يكون مشروطا, فيما يعتبر حزب المصباح أن الدعم يتعين أن يكون غير مشروط.

* العلم:

- الأطر العليا المعطلة تحمل الحكومة مسؤولية التملص من الالتزام بمحضر 20 يوليوز.. حيث أثار حاملو الشهادات المعنيون، خلال ندوة علمية نظمها الخميس الماضي نادي الباحثين بسلك الدكتوراه في القانون والاقتصاد، تساؤلات حول إقدام الحكومة الحالية على التخلي عن التزامات الحكومة السابقة بمبرر أنها لا تتماشى مع الدستور الجديد، فيما كانت قد أكدت خلال الشهرين الأولين من ولايتها على التزامها بكافة القرارات الصادرة عن الحكومة السابقة وهو ما يعد سابقة خطيرة لأن تملص الحكومة من الالتزام بالمحضر المذكور يهدم أساس الثقة في القرارات الحكومية، بحسب تأكيد محمد حنين، الأستاذ الجامعي ورئيس لجنة التشريع والعدل بمجلس النواب.

* الاتحاد الاشتراكي:

- مصادر مهنية متفرقة أفادت بأن مجموعة من الأبنك شرعت في تحديد سقف معين لمبلغ السحب من الشبايك الالكترونية، موضحة أن بعض هذه الأبنك أنزلت السقف المسموح به سابقا من 5000 درهم في اليوم إلى 3000 درهم في اليوم، بينما أنزلته أبنك أخرى إلى 1500 درهم في اليوم. وعزت المصادر هذا الإجراء إلى نقص في السيولة البنكية.

- حميد شباط، الأمين العام لحزب الاستقلال اتهم، في تجمع خطابي نظمه حزبه أول أمس الأحد، مسؤولي حزب العدالة والتنمية بالفساد، مؤكدا أن 15 منتخبا ينتمون لهذا الحزب الذي يقود الحكومة الحالية متابعون في ملفات تتعلق بالفساد ووصف عبد العزيز أفتاتي، البرلمانى عن حزب المصباح الذي كان قد قال إن شباط يحمي المفسدين المحيطين به، بالمريض النفساني الذي يتعين أن يعالج عند الأطباء النفسانيين كما تمنى لعبد الإله بن كيران رئيس الحكومة الشفاء العاجل، في إشارة إلى عدم رضاه عن تسيير وسلوك حليفه في الحكومة.

* النهار المغربية:

- أميناتو حيدر، المنسقة العامة لجميع أعمال العنف التي تشهدها مدينة العيون منذ الأسبوع الماضي، استغلت، مباشرة بعد إعلان الأمم المتحدة عن قرارها بتمديد مهمة (المينورسو) سنة إضافية دون تغيير مهمتها، حلول منظمة (أنترناشيونال وومنز ميديا فونداسيون) بمدينة العيون لاستفزاز قوات الأمن وإخراج مسرحية هزلية جديدة عن أحداث وهمية تقع بالمدينة، إذ عمدت بتنسيق كامل مع أجهزة الاستخبارات الجزائرية وقيادة مخيمات تندوف إلى تنظيم تجمع احتجاجي بحى معطى الله بمعية نساء وأطفال ومراهقين وظفتهم حيدر لإضفاء مزيد من الشرعية على تحركاتها المشبوهة.

- نبيلة بنعمر، النائبة البرلمانية في فريق الأصالة والمعاصرة، اتهمت حكومة عبد الإله بن كيران بتهديد حقوق الإنسان، مشيرة في ندوة نظمتها مجلة "القافلة" مساء الجمعة الماضي بالرباط، إلى أن هذه المكتسبات المجتمعية في مجال حقوق الإنسان، والتي جاءت نتيجة مسار طويل من النضالات التي توجت بمحطة دستور 1102، أصبحت مهددة اليوم بفعل توجهات الحكومة الجديدة التي تريد إرجاع المغرب إلى الوراء.

- مجموعة من النقابات أعلنت مقاطعة اللقاءات الجهوية المزمع تنظيمها من طرف وزارة التربية الوطنية تسويقا وترويجا لمضامين المذكرة الإطار للحركات الانتقالية، مبررة قرار المقاطعة بالاحتجاج على ما أسمته في بيان لها "المنهجية المتبناة من طرف وزارة التربية الوطنية في تدبير القضايا المرتبطة بالموارد البشرية داخل القطاع، وانفرادها بإصدار مذكرة الحركات الانتقالية دون مراعاة لمصلحة الأسرة التعليمية ومكتسباتها ودون تضمينها اقتراحات النقابات التعليمية الثلاث".

* ليبراسيون:

- الأمور بين حفيظ بنهاشم المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج، وإدريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ليست على ما يرام منذ إصدار المجلس لتقريره حول وضعية السجون وآخر فصول التوتر بين الطرفين تعود إلى الأسبوع الماضي، عندما منع نائب مدير السجن المدني بتطوان سبعة أعضاء بلجنة إقليمية للمجلس في جهة طنجة - تطوان من الاستماع لشهادات بعض السجناء.

- حق الولوج إلى المعلومة أو الحد منها من طرف الحكومة إذ لا يزال مشروع القانون المتعلق بالولوج إلى المعلومة يثير العديد من ردود الأفعال، فعلى غرار المنظمات غير الحكومية المغربية التي لم تستشر إلى جانب أحزاب المعارضة في هذا القانون، وجهة منظمة غير حكومية بريطانية تدعى "أرتيكل 19" انتقادات بخصوص العديد من القيود التي يفرضها القانون والتي لا تيسر تفعيل المادة 27 من الدستور.

* لوسوار إيكو:

- وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي أكد، أول أمس الأحد بالرباط، أن العلاقات المغربية - الجزائرية تشهد "تطورا إيجابيا"، بعد أن كانت التصريحات الأخيرة لحميد شباط قد أثارت الجرائر والأستاذ تاج الدين الحسيني يرى أن الأمر يتعلق بـ "العبة ذات طابع شعبي"، مضيفا أنه هناك "خلطا بين تصريحات رسمية لمسؤول مأذون وزعيم حزب سياسي يمكن أن يلعب على هذا الملف لغايات حزبية"، مؤكدا أن "الظرف الراهن ليس مواتيا لإطلاق مثل هذه التصريحات، بل على العكس يجب على الجانب المغربي أن يتحلى بالكثير من الحكمة والكثير من المسؤولية وخصوصا تفادي هكذا تصريحات تصب الزيت على النار".

* ليكونوميست:

- مبيعات الأدوية تتراجع، وقلق كبير في أوساط الصناعة الصيدلانية.. حيث كشفت إحصائيات جديدة أن مبيعات الأدوية سجلت تراجعاً بنسبة 20 في المئة خلال الفترة الفاصلة بين يناير وفبراير الماضيين وبنسبة 5 في المئة في الفترة ما بين فبراير ومارس المنصرمين. أما رقم المعاملات، فقد انخفض بنسبة 20 في المئة ليخسر بذلك 171 مليون درهم وحديث عن حلول فصل "كارثي" بهذا القطاع خاصة بعد أن ازداد الوضع تفاقمًا خلال شهر أبريل الفائت.

- حميد شباط، الأمين العام لحزب الاستقلال، يكشف من هجماته على الحكومة.. فقد صب جام انتقاداته مجدداً على عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة، معتبراً أن الانتقادات التي يوجهها للحكومة، التي يحوز فيها حزبه ست حقائب وزارية، ليست سوى "نقدا ذاتياً"، في إحالة إلى مفهوم "النقد الذاتي" الذي كان يدعو إليه، في سبعينات القرن الماضي، زعيم حزب الاستقلال علال الفاسي. كما جدد شباط، خلال لقاء حزبي نظم الأحد الماضي بفاس، الدعوة إلى تعديل وزاري عاجل، معرباً عن رفضه القاطع لأي زيادة في المواد المدعمة، وحثاً ابن كيران على أن يستلهم الحلول من المذكرتين اللتين وجههما له حزب الاستقلال من أجل الخروج مما أسماه "أزمة حكامه".

* أوجوردوي لوماروك:

- تحذيرات فدرالية البناء والأشغال العمومية.. إذ توالى المراسلات التي وجهتها الفدرالية، مؤخراً، إلى عزيز الرباح وزير التجهيز والنقل من أجل التنبيه إلى مخاطر اتفاقيات التبادل الحر مع الولايات المتحدة وكندا. كما لفت المهنيون الانتباه إلى اكتساح القطاع من طرف المقاولات التركية التي تخوض منافسة شرسة مع نظيراتها المغربية، ملحين على ضرورة مساعدة الدولة للمقاولات المغربية العاملة في هذا القطاع على الحصول على صفقات بالسوق الإفريقية.

- أحزاب التجمع الوطني للأحرار والأصالة والمعاصرة والاتحاد الاشتراكي والاتحاد الدستوري "تفوض" مسؤولياتها في المعارضة إلى حميد شباط والتساؤل المثار في هذا الصدد، هو "أين هي المعارضة حيث باتت هذه الأحزاب تجهد نفسها لتسمع، بالكاد، صوتها، فيما يبدو أن الوضع بات أكثر دقة ويستلزم انخراط كل الفاعلين. وإلى حدود اليوم لم تقدم أحزاب المعارضة أي بدائل بشأن الإصلاحات المستعجلة (أنظمة التقاعد ونظام المقاصة والإصلاح الجبائي..). كما أن نتائج الانتخابات التشريعية الأخيرة أكدت غياباً شبه تام للمعارضة.

* البيان:

- منذ أن صادق مجلس الأمن الدولي على القرار الأخير حول الصحراء المغربية، الذي رد بموجبه محاولات بعض اللوبيات توسيع صلاحيات (المينورسو) لتشمل مراقبة حقوق الإنسان.. كشف أعداء الوحدة الترابية للمغرب عن وجههم الحقيقي والمخادع الذي تديره أياد خفية من الخارج، إذ يوالون في الآونة الأخيرة استفزازاتهم التي لا طائل من ورائها، وذلك في محاولة فاشلة لإرباك الفوضى مستغلين تواجد صحافيين أجانب من أجل "تمرير" صورة مزيفة عن انتهاكات حقوق الإنسان. وقد انتهت هذه المحاولات إلى الفشل الذريع.

- وزراء خارجية بلدان المغرب العربي تبنا، في أعقاب اجتماعهم الـ 13 الذي انعقد أول أمس الأحد بالرباط، استراتيجية مغربية مشتركة في ما يتعلق بالأمن من أجل رفع تحديات انعدام الأمن والإرهاب والجريمة المنظمة في المنطقة، خاصة في ظل الأزمة التي عصفت مؤخرا بمالي، وكان لها انعكاسات على منطقة الساحل والصحراء برمتها.

* لوماتان الصحراء والمغرب العربي

- الائتلاف الحكومي.. ابن كيران يسائل شباط حول تماسك الأغلبية الحكومية.. فبعد أن كان الجميع ينتظر أن تتعزز الأغلبية الحكومية في اتجاه المزيد من التماسك بعد تعديل ميثاق الأغلبية، جاءت العديد من الوقائع لتؤكد أن ذلك لا يزال مطمحا بعيد المنال. ذلك ما كشف عنه الاجتماع الذي عقدته هيئة زعماء الأغلبية، يوم الخميس الماضي، حيث لم تتم مناقشة المواضيع التي كانت مطروحة في جدول الأعمال (الوضعية الاقتصادية والإصلاح الجبائي وإصلاح صندوق المقاصة) إذ اكتفى المجتمعون بإثارة موضوع واحد هو تصريحات حميد شباط، الأمين العام لحزب الاستقلال. وقد رفض عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة، مناقشة أي موضوع مدرج في جدول الأعمال قبل أن يدلي شباط بتوضيحات بخصوص تصريحاته.. وفي المجمل، فإن ما حدث يؤكد أن الحكومة تعاني من نقص حاد في التماسك والانسجام، وهو ما يزيد من صعوبة مهام ابن كيران الذي يتعين عليه مواجهة العديد من الصعوبات: الحوار مع النقابات والمتاعب الاقتصادية.

- المفاوضات حول اتفاقية التبادل الحر بين المغرب وكندا تستأنف قريبا، بعد أن تأجلت الجولة الرابعة من هذه المفاوضات. وذلك ما أفضت إليه اللقاءات التي جمعت بين المسؤولين من البلدين، لا سيما بمناسبة مشاركة المغرب كضيف شرف خلال الدورة العاشرة للمعرض الدولي للتغذية (سيال- كندا)، الذي نظم مؤخرا بتورونتو. واستئناف هذه المفاوضات ينبغي أن يستند أسس جديدة، وذلك بالنظر إلى أن المغرب يقوم حاليا بإعادة النظر في المقاربة المعتمدة حتى الآن بخصوص اتفاقيات التبادل الحر، والتي يسعى من خلالها إلى إبرام اتفاقيات أكثر توازنا واندماجا، بالنظر إلى أن المملكة تسجل عجزا تجاريا في معظم اتفاقيات التبادل الحر التي عقدتها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/05/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfara.com